فيقول الملائكة يتحقق لكم بهذه كذا في دعوات الاحمدين ولقد اوصى [illegible]
الله صلى الله عليه وسلم ثوبان لا يسأل احداً قال ثوبان من يتكفل لي ان لا يسأل
الناس شيئاً وانكفل له الجنة قال ثوبان ان رسول الله عليه السلام [illegible]
يشتد به الفاقة اي الفقر فلا يسئل احداً اي شي حتى كانت يسقط
العصا او السوط فلا يسئل احداً ان يناوله بل ينزل من دابته فيأخذه كذا
في تحفة الابرار ثم من لا يتعففون عن طلب الحاجة فالسنة فيه ان يتوضأ
ويصلي ركعتين ويرفع اي يعرض حاجته الى الله عز وجل قبل العرض الى المخلوق ثم [illegible]
يوم الخميس بكرة اي في وقت الصبح ويقرأ اخر ال عمران واية الكرسي وانا انزلناه وام الكتاب
اي الفاتحة وتسمى ام القران ايضاً لانها مفتتحه ومبداءه فكانها اصله ومنشأه
كذا في تفسير البيضاوي ثم يحمد الله تعالى ويثني عليه بما هو اهله ثم يصلي على النبي صلى الله
ثم يقصد بكسر الصاد من باب الضرب اتقى الناس واورعهم ان وجد الا فاكرم الناس
نسباً وحسباً فهو اي الحسب بفتحتين هو المفاخر الحاصلة للانسان من قبل ابائه
في الصحاح الظاهر من ذكر قوله نسباً مقابلة ان يكون المراد من النسب مما يعد
من المفاخر الكائنة من قبل نفسه لا من قبل ابائه لكن المتبادر المتعارف في العرف
من نحو قولهم فلان كذا وكذا نسباً وحسباً ان يكون المراد منهما على عكس ما ذكر
لا يخفى هذا وقد يطلق الحسب وحده ويراد به المعنى الاعم الشامل له وللنسب ان
والا فاسمح الناس اي اجوده كفاً واحسنهم بشراً بالكسر والسكون
بالفارسية كشاده روئی وقد يصح بشراً بفتحتين وهو ظاهر الجلد
ارحمهم قلباً وكان بحيث ان قضى الحاجة قضاها بوجه طلق بالفتح
والسكون اي بشاشة غير عبوس ثم يسترا اليه بحاجته اي يطلب
منه حاجته بالاخفاء لا على وجه العلانية ولا يمدحه كاذباً ولا يجاوز
الحد في تعظيمه والتواضع له ولا يرتكب في طلب حاجته شيئاً من المعصية
ولا يؤذي فيه اي في ذلك الطلب مسلماً فان رجع بالنجاح اي بالظفر
الى المقصود حمد الله تعالى وحده لا شريك له ودعا بالخير لمن تولى
اي تقلد والتزم قضاءها فان اشكر الناس لله تعالى اشكرهم للناس
رجع من عند ذلك المسئول بالخيبة والياس حمد الله تعالى ولم يذم صاحبه
بل علم انه لم يكن مقدراً في الازل ويمشي الى حاجته رويداً
رويداً يعني على المهل والوقار لا على سبيل العجلة والاستعجال حذراً
عن اظهار الحريص في مختار الصحاح يقال فلان يمشي على [illegible]

رود اي على مهل وتصغيره رويد ويقال ارود في السير ارواداً اي رفق
وفصول الاتراد [illegible] بغير الترخيم ومنه رويداً اعلم ان ذكره ان لفظ رويد
يستعمل على اربعة اوجه اسماً للفعل نحو رويد عمرواً اي امهله وصفة
نحو ساروا سيراً رويداً وحالاً اذا اتصل بالمعرفة نحو سار القوم رويداً
ومصدراً نحو رويد عمرو بالاضافة وقول المص هذا من قبيل الثاني
فان موصوفه قد يكون مذكوراً كما ذكرنا وقد يكون محذوفاً كما ذكره
المص ويغتنم اي يعد قضاء الحوائج لاخوانه غنيمة ويعلم نعمة من
الله تعالى فانه يعطى على صيغة المجهول بوزن اي بمقدار ما مشى عليه قوله
حسنات مرفوع على انه فاعل يعطى ويرفع له به اي بسبب قضاء حوائج
اخيه قوله درجات مرفوع ايضاً على انه قائم مقام فاعل يرفع ولا يضع لا يضيق
ذرعاً بما ينزل عليه من شدة وعسر اي لا يتضجر تضجراً في الغاية بحيث
لا يطيقه يقال ضاق بالامر ذرعاً وذراعاً اذا لم يطقه ولم يقو عليه واصل
الذرع بسط اليد فكانه يقول بسط يده اليه فلم تنله فان وراءه فرجاً
منتظراً على صيغة المفعول يعني سوف يجيء فرجاً قريباً سيجيء بلا شك
والفرج بفتحتين وبالجيم هو الخلاص من الغم وان مع العسر اي بعد العسر يسر
قال اي قال الشاعر والقائل اذا تضايق امر فانتظر فرجاً فاضيق الامر
ادناه بسلامة الهاء للوزن اي اقرب الى الفرج ومن المثل المشهور الصبر
مفتاح الفرج وانتظار الفرج بالصبر عبادة وقد ورد في بعض الحديث ان من
عسر عليه امراً وحمل عليه ديناً اي كان على ذمته دين فقال الف مرة لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم سهل الله تعالى عليه ذلك الامر ودين وعن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه ان مكاتباً جاءه فقال اني عجزت عن كتابتي
قال رضي الله عنه الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله عليه السلام
لو كان عليك مثل جبل ديناً اداه الله تعالى عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن
حرامك واغنني بفضلك عمن سواك ذكره في الاذكار وقال في النهاية شرح
الهداية روي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اثنتي عشرة ركعة من صلاها في ليل او نهار وقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة
[illegible] فصل ركعتين وسلم ثم سجد بعد تشهد من الركعتين الاخريين قبل السلام
[illegible] فاتحة الكتاب سبع مرات واية الكرسي سبع مرات ويقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ثم يقول
اللهم اني اسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمائك [illegible]